حكم للمتوسطة واقتضى قياس المتوسطة تصويرا حد عشر منها
باو وثلاثة واوا وذلك رعى للغة من يجرى هذا النوع من المبتداة
فى التخفيف مجرى المتوسطة حقيقة ومن تلك الكلم اربع اتصلت
بما يمكن استقلاله وهى يومئذ وحينئذ وهولاء وبينؤم وباقيها
انفصل بما لا يمكن استقلاله

وقوله بواو يبنؤم به ويلبنؤم فصله كله سطرا

قوله رسم همزه بواو كبرى و يبنؤم رسم همزه يه اى بواو اخرى
ويبنؤم مبتدا اخبره فصله اى صل طرفيه بوسطه وسطر الرسام
كل المذكور ماضية وليس سطرا مع سطر ابطالا لا ختلاف الصيغتين
اما هولاء فنحو اتبؤنى باسماء هولاء دخلت ها التى للتنبيه على اولاء
الذى هو اسم اشارة فكان قياس همزته ان تصور الفا اذ هى مبتداة
انفصل ها كلمة لها لكن لما نزل الجميع منزلة الكلمة الواحدة صارت الهمزة
بذلك التقدير فى حكم المتوسطة وهى بعد الالف فكان قياسها
ان تصور متحركة نفسها وقد اختلف فى واو هولاء فمذهب
اهل المصاحف انها صورة للهمزة كما اقتضاه كلام الناظم
ومذهب النحاة انها المزيدة فى اولاء وان الهمزة غير مصورة وقد
تقدم حذف الف ها التنبيه والفاعيد ليست قيدا واما يبنؤم
ففى طه قال يابن يبنؤم لا تاخذ بلحيتى اضيف ابن المنادى
بلفوط الى ام فكان قياس همزته ان تصور الفا اذ هى مبتداة
انفصل ها المنادى لكن لما نزل الجميع منزلة الكلمة الواحدة
صارت الهمزة بذلك التقدير فى حكم المتوسطة وهى مضمومة
بعد فتحة فكان قياسها ان تصور بعد فتحة متحركة نفسها
واحترز بقيد المجاور عن الخالى عنه وهو فى الاعراف قال
ابن ام ان القوم وقال فى المقنع عن ابن الانبارى وكتبوا
فى طه يبنؤم بالوصل كلمة واحدة قال الجعبرى وهذه

الربع

الربع كلمات حذفت الرابعة ورسمت الثلاثة واحدة وتقدم حذف
الف يا وبقيت الف همزة ابن كما نص عليها سابقا وبراها الشارح
فى الشامى فاتصلت يا بالبا واتصلت النون بواو همزة ام انتهى وهو
صريح فى ثبوت همزة الوصل وذلك مخالف لقول التنزيل وكتبوا
يبنؤم كلمة واحدة متصلة على خمسة احرف على وجه الاقتصار
انتهى وقد نص اللبيب على ذهاب الف ابن راسا قال وبذهابها
وجب الاتصال انتهى وهو صحيح نظرا الى ان وصل الكلمتين او الكلم
هو عبارة عن تنزيل المجموع منزلة الكلمة المتحدة واعطايه حكمها واثبات
الالف مناف لذلك لانه مبنى على الانفصال والوقف والابتداء فى
يبنؤم مخالفة للقياس من ثلاثة اوجه الاول حذف الف الوصل
وكان ينبغى رسمها كما رسمت فى ابن اذا كان صفة او خبرا كما تقدم
وان كانت لا تثبت فى الوصل لفظا لان الرسم مبنى على الوقف والابتدا
الثانى وصل نون ابن بما بعدها وبائه بما قبلها والاصل فصلهما
الثالث رسم همزة ام بالواو والقياس رسمها الفا لانها مبتداة
وقوله كله مفعول سطرا كما تقدم ويحتمل ان يكون تاكيدا لها
رفعا لتوهم وصل اثنين وان يكون لها ولهولاء وهو مستبعد
ووجه الوصل قصدا امتزاج المنبهة بالمنبه والندا بالمنادى
والمضاف بالمضاف اليه عند تاويله بالواحد المدلول عليه
بالحذف والظاهر انه لا فرق بين يبنؤم فى طه وابن ام فى الاعراف
فى كتب احدهما على ارادة الاتصال دون الاخر الا الجمع بين اللغتين

آينكم يا ثانى العنكبوت وفى الانعام مع فصلت والنمل قدرها
وحرف فى اذا متنا اذا وقعت وقل اين لنا يخص فى الشعرا
وفوق صاد ابنا ثانيا رسموا بزره اليه الذى فى النمل مذكرا

وهمز اينكم يا اسمية وثانى العنكبوت وفى الانعام مع فصلت والنمل
صفة اينكم وقدرها اى ظهر رسم اليا فى هذه المواضع واضحا ماضية